

لسان العرب

(قنب) القُنْبُ جِرَابٌ قَصِيرُ الدابة وقيل هو وعاء قَصِيرٌ كُلُّ ذي حافر هذا الأصل ثم استعمل في غير ذلك وقُنْبُ الجمل وعاءٌ ثيليه وقُنْبُ الحمار وعاءٌ جُرْدَانِيهِ وقُنْبُ المرأة بَطْرُهَا وأَقْنَبَ الرجل إذا استخفى من سلطان أو غريم والمِقْنَبُ كَقَفِّ الأسد ويقال مِخْلَبُ الأسد في مِقْنَبِهِ وهو الغطاء الذي يَسْتُرُهُ فيه وقد قَنَبَ الأسدُ بِمِخْلَبِهِ إذا أَدْخَلَهُ فِي وَعَائِهِ يَقْنَبُهُ قَنَبًا وقُنْبُ الأسد ما يُدْخَلُ فِيهِ مَخَالِبُهُ من يَدِهِ والجمع قُنُوبٌ وهو المِقْنَبُ وكذلك هو من الصَّقْر والباري وقَنَّبَ الزرعُ تَقْنَبًا إذا أَعْصَفَ وقَنَابَةُ الزَّرْعِ وقُنَابُهُ عَصِيفَتُهُ عند الإِثْمَار والعَصِيفَةُ الورقُ المجتمع الذي يكون فيه السُّنْبُل وقد قَنَّبَ وقَنَّبَ العنبَ قَطَعَ عَنْهُ مَا يُفْسِدُ حَمْلَهُ وقَنَّبَ الكرمَ قَطَعَ بَعْضَ قُضْبَانِهِ لِلتَّخْفِيفِ عَنْهُ وَاسْتِيفَاءِ بَعْضِ قَوِّهِ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ وَقَالَ النَّضْرُ قَنَّبُوا الْعَنْبَ إِذَا مَا قَطَعُوا عَنْهُ مَا لَيْسَ يَحْمِلُ وَمَا قَدْ أَدَّى حَمْلَهُ يُقْطَعُ مِنْ أَعْلَاهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا حِينَ يُقْضَبُ عَنْهُ شَكِيرُهُ رَطْبًا وَالْقَانِبُ الذِّئْبُ الْعَوَّاءُ وَالْقَانِبُ الْفَيْجُ الْمُنْكَمَشُ وَالْقَيْنَبُ الْفَيْجُ الذِّشِيطُ وَهُوَ السِّفْسِيرُ وقَنَّبَ الزَّهْرُ خَرَجَ عَنْ أَكْمَامِهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ الْقُنُوبُ بَرَاعِيمُ النَّبَاتِ وَهِيَ أَكْمَمَةٌ زَهْرُهُ فَإِذَا بَدَتْ قِيلَ قَدْ أَقْنَبَ وَقَنَبَتِ الشَّمْسُ تَقْنَبُ قُنُوبًا غَابَتْ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا شَيْءٌ وَالْقُنْبُ شِرَاعٌ صَخْمٌ مِنْ أَعْظَمِ شُرْعِ السَّفِينَةِ وَالْمِقْنَبُ شَيْءٌ يَكُونُ مَعَ الصَّائِدِ يَجْعَلُ فِيهِ مَا يَمِيدُهُ وَهُوَ مَشْهُورٌ شَيْءُهُ مِخْلَاةٌ أَوْ خَرِيطَةٌ وَأَنْشَدَ أَنْشَدْتُ لَا أَصْطَادُ مِنْهَا عُنْطَابًا إِلَّا عَوَاسَاءُ تَفَاسَى مُقَرَّبًا ذَاتَ أَوَانِيْدٍ تَوْقِي الْمِقْنَبَا وَالْمِقْنَبُ مِنَ الْخَيْلِ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَقِيلَ زُهَاءٌ ثَلَاثُمِائَةٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاهْتِمَامُهُ بِالْخَلَاةِ فَذُكِرَ لَهُ سَعْدٌ حِينَ طُعِنَ فَقَالَ ذَاكَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي مِقْنَبٍ مِنْ مَقَانِيكِ الْمِقْنَبُ بِالْكَسْرِ جَمَاعَةُ الْخَيْلِ وَالْفُرْسَانِ وَقِيلَ هِيَ دُونَ الْمِائَةِ يَرِيدُ أَنَّهُ صَاحِبُ حَرْبٍ وَجُيُوشٍ وَلَيْسَ بِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ وَفِي حَدِيثِ عَدِيٍّ كَيْفَ بَطِيٍّ وَمَقَانِيكُهَا ؟ وَقَنَّبَ الْقَوْمُ وَأَقْنَبُوا إِقْنَابًا وَتَقْنَبُوا إِذَا صَارُوا مِقْنَبًا قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةِ الْهُذَلِيِّ [ص 691] .

عَجِبْتُ لِقَيْسٍ وَالْحَوَادِثُ تُعْجِبُ ... وَأَصْحَابُ قَيْسٍ يَوْمَ سَارُوا وَقَنَّبُوا .
وفي التهذيب وَأَصْحَابُ قَيْسٍ يَوْمَ سَارُوا وَأَقْنَبُوا أَيَّ بَاعَدُوا فِي السَّيْرِ وَكَذَلِكَ

تَقْنَدِيدُوا والقَنْدِيبُ جماعةُ الناسِ وأَنْشَدَ .

ولعبدِ القَيْسِ عَيْصُ أَشْبُ . . . وقَنْدِيبُ وهَجَانَاتُ زُهْرُ .

وجمع المَقْنَدِيبِ مَقَانِيبُ قال لبيد .

وإِذَا تَوَاكَلَتِ المَقَانِيبُ لَمْ يَزَلْ . . . بِالثَّغْرِ مَنَّا مَنَسَرُ مَعْلُومُ .

قال أَبُو عمرو المَنْسَرُ ما بين ثلاثين فارساً إِلَى أَرْبَعِينَ قال ولم أَرَهُ وَقَّتَ فِي

المَقْنَدِيبِ شَيْئاً والقَنْدِيبُ السَّحَابُ والقَنْدِيبُ الْأَبَقُ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ والقَنْدِيبُ

وَالْقُنْدِيبُ ضَرْبُ مِنَ الْكَتَّانِ وَقَوْلُ أَبِي حَيَّسَةَ الذُّمَيْرِيُّ .

فَطَلَّ يَذُودُ مِثْلَ الْوَقْفِ عَيْطاً . . . سَلَاهِبَ مِثْلَ أَدْرَاكِ الْقَنْدَابِ .

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ يُرِيدُ الْقَنْدِيبَ وَلَا أَدْرِي أَهِيَ لُغَةٌ فِيهِ أَمْ بَدَنَى مِنَ الْقَنْدِيبِ

فِعْلاً كَمَا قَالَ الْآخَرُ مِنْ نَسَجَ دَاوُدَ أَبِي سَلَامٍ وَأَرَادَ سُلَيْمَانَ وَالْقُنْدَابَةَ

وَالْقُنْدَابَةَ أُطْمُ مِنْ آطَامِ الْمَدِينَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ